

تعظيم العلم

أحمد الصقوب

منكم اذا عزم على مجلس التدريس تطهر من الحدث والخبث وتنظف وتطيب ولبس من احسن ثيابه اللائقة به بين اهل زمانه. قاصدا بذلك تعظيم العلم وتبجيل الشريعة كان مالك رضي الله عنه اذا جاء الناس لطلب الحديث اغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا ووضع رداءه على رأسه - [00:00:00](#)

ثم يجلس على منصة ثم يجلس على منصة ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ وقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يصلي ركعتي الاستخارة ان لم يكن وقت كراهة - [00:00:40](#)

وينوي نشر العلم وتعليمه وبث الفوائد الشرعية وتبليغ احكام الله تعالى التي اوّتمن عليها وامر ببيانها. والازدياد من علم واظهار الصواب والرجوع الى الحق والاجتماع على ذكر الله تعالى والسلام على اخوانه من المسلمين والدعاة - [00:00:58](#)

السلف الصالحين. نعم. هذا الادب الاول وما ذكره آآ الشيخ رحمه الله تعالى عن الامام مالك رحمه الله هذه من باب اه تعظيم العلم لا انه يتعبد لله بكل واحدة منها - [00:01:18](#)

والمقصود ان المعلم ينبغي عليه ان يعلم ان المقام الذي قامه يقوم في مقام قامه الانبياء وان الانبياء وان العلماء ورثة الانبياء بلغوا الشريعة رغبا ورهبوا. علموا وزكوا. وبينوا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهكذا العالم - [00:01:38](#)

الذي يبين قال الله قال رسوله ينشر السنة وينشر كتاب الله عز وجل ينبغي عليه ان يعلم قدره وهذا المقام فيوليه قدره اول ما ينبغي له ان يحرص عليه ان يصحح الله القصد - [00:02:07](#)

فيقصد عز الدين وعز الشريعة لا عز نفسه. ويريد نشر الخير وتعليم الناس وتبيين الحق لهم لا مقصده الرفعة عندهم وليعلم ان الله جل وعلا يطلع على خبايا القلوب. والله جل وعلا لا يبقي الاثر - [00:02:25](#)

ولا يجعل الذكر الحسن الا لمن صح مقصده وما ذكره الشيخ رحمه الله كلام واضح ينبغي للانسان ان يحرص عليه نعم - [00:02:46](#)